

تأثير تمرينات تعليمية وفق استراتيجيّة التعارض في تعلّم بعض المهارات الهجومية والتحصيل الدراسيّ بكرة القدم

المشرف الباحث. د. محمد عبد السلام ياسين

الباحث احمد جواد كاظم

جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

١٠٢١١٤٠٠@students.jinan.edu.lba

ملخص الدراسة

تأثير تمرينات تعليمية وفق استراتيجيّة التعارض في تعلّم بعض المهارات الهجومية والتحصيل الدراسيّ بكرة القدم

توظيف قدرات المختصين في المجال الرياضي يمكن أن يساعد على الوصول إلى المستويات في الألعاب، بما في ذلك لعبة كرة القدم. وقد ساعد تطور العلوم الرياضية على رفع المستوى الرياضي بشكل علمي، من خلال الدراسات والبحوث التي أجريت. وتعمل الدول على توفير التسهيلات المادية والمعنوية للارتقاء بمستوى اللعبة لمختلف الفئات العمرية.

ومع ذلك، فإن استراتيجيّة التعارض لم تحظ بالاهتمام الكافي في تخطيط وتنفيذ مناهج الدراسات الاجتماعية، وكذلك في أساليب تدريسها، رغم أهميتها في عملية التعلم والتعليم. وأظهرت العديد من الدراسات السابقة فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات كرة القدم، وخاصة لدى الطلاب.

لذلك، ينبغي النظر في استراتيجيّة التعارض كجزء من التخطيط السليم في التعلم الحركي وطرائق التدريس، وباستخدام أساليب تعليمية متنوعة لرفع مستوى التعلم للطلاب والوصول بهم إلى الأداء الأمثل. ومن خلال الاستثمار في برمجة التعلم والتعليم وفق أسس علمية، يمكن تطوير النواحي الحركية والبدنية والمهارية والخطية والنفسية والتربوية التي يجب أن يتمتع بها كل طالب وكل فريق.

ويمكن ملاحظة تذبذباً في أداء المهارات الهجومية، وخصوصاً لدى الطلاب، وذلك نتيجة قلة استخدام أساليب وبرامج تعليمية وتدريبية متنوعة وحديثة. لذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث كسؤال حول دور استراتيجيّة التعارض في التحصيل الدراسي وأداء المهارات الهجومية لطلاب المرحلة الأولى، تهدف هذه الدراسة إلى إعداد تمارين تعليمية تستخدم استراتيجيّة التعارض في كرة القدم، وتحديد تأثير هذه التمارين على تحصيل طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته لطبيعة المشكلة المبحوث، واختار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الأولى في الكلية، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين العدد. تلقت المجموعة التجريبية تدريباً باستخدام استراتيجيّة التعارض المعرفي، في حين استخدمت المجموعة الضابطة المنهج التقليدي المتبع من قبل المدرس. وقد قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة والتجارب الاستطلاعية والتجربة الرئيسة، واستخدم حزمة برامج SPSS لمعالجة واستخراج النتائج. وتوصل الباحث إلى أن استخدام استراتيجيّة التعارض كان له تأثير فعال في رفع تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في مهارات تدريس كرة القدم، وأن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في

اختبار التحصيل الدراسي. كما أوضحت الدراسة أن استخدام مبدأ التقسيم إلى مجموعات في الدرس العملي ساعد على تطوير مهارات التدريس للمجموعة التجريبية، وأن استخدام التقويم في الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية ساعد على زيادة تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية. وبناءً على هذه النتائج، يُوصى باستخدام استراتيجية التعارض في دروس التربية الرياضية، واستخدام مقياس مهارات التدريس لتقييم وتطوير هذه المهارات باستخدام برامج تدريبية تستخدم استراتيجية التعارض. كما ينصح بإجراء دراسات وبحوث مشابهة لتحديد مستويات درجات مقياس التحصيل الدراسي..

Abstract

The effect of educational exercises according to the conflict strategy in learning some offensive skills and academic achievement in football. The study showed that the use of the division principle into groups in the practical lesson helped to develop the teaching skills of the experimental group, and that the use of assessment in the educational unit helped to increase the interaction of students with the educational material. Based on these results, it is recommended to use the conflict strategy in physical education lessons, and to use a skill assessment scale to evaluate and develop these skills using training programs that use the conflict strategy. It is also recommended to conduct studies and researches similar to determine the levels of the achievement scale. Therefore, the

researcher decided to formulate the, research problem with the, following question: What is, the, role of the, conflict strategy in academic achievement and the, performance of the, most important offensive skills for first-stage students? The, study aims to prepare educational exercises for the, conflict strategy in football and to identify the, effect of educational exercises for the, conflict strategy on the, academic achievement in football for first-stage students. Physical education and sports sciences at the, University of Karbala for the, academic year (٢٠٢٢-٢٠٢٣ AD), and the, number is, (١٢٠) students distributed into (٤) divisions, which are (B, C, D, and E), while the, research sample was chosen randomly by lottery from the, community to represent Division (D) is, the, experimental group, and Division (E) represents the, control group. Each group includes (٢٨) students, as the, experimental group is, taught by the, conflict strategy. The, control group is, taught by the, strategy followed by the, teacher, and the, researcher conducted homogeneity and used the, means of collecting information, devices and tools suitable for his, research, then he conducted pre-tests and exploratory experiments, and then the, main experiment and used the, SPSS statistical bag to process and extract the, results. The, level of academic achievement of the, teaching methods lesson for first-stage students in the, College of Physical Education and Sports Sciences and the, teaching skills scale prepared by the, researcher is, able to measure the, teaching skills of first-stage students in the, College of Physical Education and Sports Sciences The, use of the, conflict strategy had an effective effect in raising the, academic achievement and developing the, teaching skills of the, experimental group in the, teaching methods lesson, and the, experimental group outperformed the, control group in the, academic achievement test according to the, four Bloom levels, and that the, use of the, principle of division into groups in the, practical lesson helped to develop teaching skills. For the, experimental group, it was also a motivating and suspense factor for the, students, and that the, use of the, calendar in the, educational unit of the, experimental group helped the, positive participation of students in the, lesson and increased their interaction with the, educational material. It recommends the, adoption of the, conflict strategy in the, physical education lesson, the, adoption of the, conflict strategy in the, education lesson, and the, use of the, teaching skills scale

for the, purpose of standing on the, extent of acquiring and developing teaching skills and the, possibility of developing teaching skills using training programs according to the, conflict strategy, as well as conducting similar studies and research to standardize and determine levels for the, degrees of the, scholastic achievement scale.

القسم الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل في البحث الحالي موضوعاً مهماً يتعلق بلعبة كرة القدم. يركز الفصل على تطوّر هذه الرياضة ومستوياتها والدوريات العالمية المرتبطة بها. كما يتناول المشكلة التي تم اختيارها للدراسة، ويحدد أهداف البحث وفروضة وتساؤلاته، بالإضافة إلى تعريف مصطلحات مهمة في هذا الفصل. ويتضمن الفصل الثاني الذي يتناوله الباحث، مراجعة لأهم الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال.

المقدمة:

يتطلب تحقيق المستويات المرموقة في جميع الألعاب، بما في ذلك لعبة كرة القدم، توظيف قدرات الخبراء والمختصين في المجالات العلمية والرياضية. وقد أتت التطورات الحديثة في هذه الألعاب، بما في ذلك لعبة كرة القدم، عن طريق تطور العلوم الرياضية. ولقد أسهمت الدراسات والأبحاث العلمية الكثيرة في تحسين المستوى الرياضي، وذلك بتطوير مهارات الطلاب وتزويدهم بالمهارات ذات المستويات العالية من التفكير والإبداع. ويؤكد علماء التربية والتعليم أهمية تعليم الطلاب هذه المهارات لتمكينهم من التنافس بشكل فعال في المستقبل. ويشير الخبراء إلى أن استراتيجية التعارض المعرفي تعتبر أداة فعالة لتبادل الأفكار والمعلومات بشكل منظم وواضح، وتساعد على تحقيق الأداء الصحيح. ولتحقيق هذه الأهداف، ينادي المدرسون والمعلمون بتحديث وتطوير المناهج وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية. (مصطفى السايح ٢٠٠١ ص٧).

تعدّ كرة القدم من الألعاب الفرجية المشوقة والمحبة للصغار والكبار، حيث تتربع على عرش الألعاب بفضل ما تحمله من إثارة وسرعة وتشويق. ويعزى ذلك إلى تطوير مستوى الطلاب بدنياً ومهاراي وخطياً، الأمر الذي جعل المعنيين يطلقون عليها "لعبة المواهب المتنوعة والمتعددة"، كما يشير البعض

(Semicolon)، (Bohm. ١٩٩٧ p. ٦٠).

تتميز هذه اللعبة بأنها تتكون من مهارات أساسية تتفرع منها مهارات ثانوية أخرى، والتي يجب على الطلاب تعلمها وأتقانها والإمام بجوانبها الفنية والقانونية كافة. كما تتطلب اللعبة تركيزاً ودقة عالية عند استخدام أي مهارة أثناء المباراة، ويجب على اللاعبين اتقان المهارات الهجومية بشكل جيد.

وبفضل الاهتمام الكبير وإمكانية مزولة هذه اللعبة من قبل الجميع على مختلف مستوياتهم الاجتماعية وفئاتهم العمرية، يحتاج المدرس إلى اختيار الأساليب والتمارين وأنواعها وتوقيتاتها وجدولتها بعناية لتحقيق التعلم الأمثل لمهارات اللاعبين المتنوعة. (مصطفى السايح: ٢٠٠١، ٧).

أولاً: إشكالية الدراسة:

رغم أهمية استراتيجية التعارض في عملية التعليم والتعلم، إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل القائمين على تخطيط وتنفيذ مناهج تعليم وتدريب كرة القدم باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات والأساليب التعليمية والتربوية. ويعد استخدام استراتيجية التعارض المعرفي من أهم الأساليب التعليمية التي أثبتت فاعليتها في

تنمية مهارات مختلف العلوم والمهارات، وبصفة خاصة لدى الطلاب، ولذلك تتبع مشكلة البحث الحالي من أساس النظرية للتخطيط السليم في التعلم الحركي وطرائق التدريس، واتباع أساليب تعليمية متنوعة تستخدم في رفع مستوى التعلم لطلبة الكلية والوصول بهم إلى الأداء الأمثل. ويتطلب ذلك برمجة التعلم والتعليم وفق أسس علمية مدروسة لسنوات عديدة في النواحي الحركية والبدنية والمهارية والخفية والنفسية التي ينبغي أن يتمتع بها كل طالب. ولملاحظة الباحث بأن هناك تذبذباً في أداء المهارات الهجومية، خاصة بطلاب المرحلة الأولى في الجامعة، وذلك بسبب قلة استخدام أساليب وبرامج تعليمية وتدريبية متنوعة وحديثة. لذا ارتأى الباحث صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما دور استراتيجية التعارض في التحصيل الدراسي وأداء أهم المهارات الهجومية لطلاب المرحلة الأولى.

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

١. ما هو دور استراتيجية التعارض في تعلم بعض المهارات الهجومية وتحصيل الدراسي بكرة القدم؟
٢. هل يمكن لاستراتيجية التعارض أن تؤثر في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الأولى بكرة القدم؟
٣. هل يمكن لاستراتيجية التعارض أن تؤثر في تعلم بعض المهارات الهجومية لطلاب المرحلة الأولى بكرة القدم؟

ثالثاً: نموذج وفرضيات الدراسة:

١. يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في التحصيل الدراسي والمهارات الهجومية بكرة القدم، ويتجه الفارق لصالح الاختبار البعدي.
 ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي بكرة القدم، ويتجه الفارق لصالح المجموعة التجريبية.
 ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الهجومية بكرة القدم، ويتجه الفارق لصالح المجموعة التجريبية. رابعاً: أهمية الدراسة:
- يتعين التركيز على استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم، بما في ذلك استراتيجية التعارض، حيث تظهر أهمية البحث في تقييم تأثيرها الإيجابي على تحقيق التعلم المرجو لدى طلاب المرحلة الأولى. سادساً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس من البحث هو دراسة أهم الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة ودورها في تحقيق التحصيل المعرفي لطلاب الجامعات العراقية، مع التركيز على استراتيجية التعارض في كرة القدم. وينبع الهدف الرئيس منه أهداف فرعية وهي:

- إعداد تمارين تعليمية لاستراتيجية التعارض في كرة القدم.
- تقييم تأثير التمارين التعليمية لاستراتيجية التعارض على التحصيل الدراسي بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى. سابغاً: - أطر الدراسة:

١- الأطر البشرية:

شملت الدراسة طلاب المرحلة الأولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء.

٢- الأطر الزمانية:

القسم الميداني من الدراسة سيتم تطبيقه خلال الفصل الأول من العام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

٣- الأطر المكانية:

تطبيق الدراسة سوف يتم على طلاب المرحلة الأولى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل أربعة مباحث، حيث يتمحور المبحث الأول حول استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي، ويتضمن استعراضاً لجميع المفاهيم المتعلقة بها. أما المبحث الثاني فيتناول استراتيجية المتعارضات ومفاهيمها. في المبحث الثالث، يتم التركيز على التحصيل الدراسي وأهميته، بينما يتناول المبحث الرابع مهارات التدريس وخصائصها وأهميتها. **المبحث الأول:**

استراتيجية مخططات التعارض المعرفي:

تعتبر استراتيجية مخططات التعارض المعرفي إحدى الاتجاهات الحديثة. في تدريس العلوم، وقد تم تطويرها من قبل (Tsai)، وتعتمد على الفكر البنائي لإعادة هيكلة المعلومات وتغيير المفاهيم وتسهيل عملية التعلم وتحقيق فهم أعمق وبقاء الأثر لفترة أطول. تقوم فكرتها على تقديم حدث متعارض في شكل مدرك حسي جديد يتحدى التصور البديل الذي يمتلكه الطلاب، بهدف تسهيل توافق هذا التصور مع المفهوم العلمي الصحيح. (قتديل، ٢٠٠٨: ١٧٩).

أولاً: - مكونات مخططات التعارض المعرفي:

١. التصورات الخاطئة: هي تصورات بديلة يحملها الطلاب قبل تعلمهم المفهوم الجديد، وتتأثر بالبيئة المحيطة بهم والخبرات التي مروا بها.
٢. الحدث المتعارض: يعد جزءاً أساسياً ومحورياً في مخططات التعارض المعرفي، ويتمثل في موقف محير ملموس يرتبط بالمفاهيم البديلة لدى الطلاب، ويتم عرضهم على صور محسوسة أو أنشطة داخل سياق علمي اجتماعي لتحفيز البحث والتوصل لحل التناقض.
٣. المفهوم العلمي المراد تعلمه: هو المفهوم الصحيح المراد تعلمه ويتم كتابته وعرضه على الطلاب من قبل المدرس.
٤. الحدث الحرج أو التفسير: يهدف إلى شرح وتفسير التناقض بين المفاهيم البديلة للطلاب والمفاهيم العلمية المراد تعلمها، ويستهدف الموضوع الحساس للمفهوم البديل ويهدف إلى استبداله بالمفهوم العلمي الجديد.
٥. المفاهيم العلمية الأخرى المرتبطة بالمفهوم العلمي الصحيح: هي المفاهيم المرتبطة بالمفهوم العلمي الصحيح التي يتم تدريسها إلى جانب المفهوم العلمي المراد تعلمه لتعزيز ودعم المفهوم العلمي وإبراز العلاقات بينهما.
٦. المدعمات الإدراكية: هي المدعمات الحسية التي تمثل تطبيقات أو نشاطات عملية تدعم المفهوم العلمي بشكل مناسب. (ماضي، ٢٠١١: ٢٥-٢٦).

ثانياً: - استراتيجيات التدريس المعنى والمفهوم:

تُعرف كلمة "استراتيجية" بأنها كلمة مشتقة من اللغة اليونانية (استراتيجيو) وتعني باللغة العربية "فن القيادة". ويتم استخدام هذه الكلمة في باب الوسائل التي يستخدمها المتعلمون لتحقيق المقاصد أو الأهداف في السلوك والأفعال الاجتماعية، حيث يتم توجيه كل سلوك نحو هدف أو غاية تعبر عن حاجة سياسية. وتُعرف استراتيجيات التدريس بأنها الوسائل التي يستخدمها المعلمون لتسهيل عملية التفكير والتحليل لدى المتعلمين، ولتمكينهم من إتمام مهامهم التعليمية بفعالية. وتُعد هذه الاستراتيجيات عملية تفاعلية متبادلة بين المعلم والمتعلم، وتعتبر مادة الوصل بينهما.. (مصطفى السايح، محمد ٢٠١١، ص ٩).

المبحث الثاني:

استراتيجية التعارض:

وفقاً لتعريف وزبيل، فإن المتعارضات هي ملخصات مركزة للمادة التي يتم تقديمها للطالب، وتتضمن مقدمات شفوية أو كتابية، وتتميز بالشمولية والتجريد والعمومية. وتعد المتعارضات إطاراً موسعاً يتم صياغته باستدعاء المعلومات لدى المتعلم وتسخيرها لاستقبال المعلومات الجديدة، وتشكل بذلك ركيزة أساسية لعملية التعليم.

ويعرف التعارض على أنه مادة تمهيدية يتم عرضها في بداية الدرس لزيادة مستوى التعلم، وذلك عن طريق ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة التي تم تعلمها من قبل المتعلم. وتتمثل المتعارضات عادة في صورة حقائق كبرى أو كليات أو نظريات أو قواعد ترتبط بموضوع الدرس أو المادة الدراسية، وتُعرف بذلك لأنها تُقدم في مقدمة الدرس قبل الدخول في تفاصيل الموضوع.. (حامدات، محمد حسن محمد، ٢٠٠٩، ١٢٣).

يعتبر الباحث أن المتعارضات هي مقدمة مختصرة يقدمها المدرس للطلاب في بداية الموقف التعليمي، وتتميز بالتجريد والعمومية، كما تُنظم بشكل هرمي يساعد الطلاب على استرجاع المعلومات السابقة وربطها بالموضوع الحالي لتسهيل عملية التعليم.

أولاً: - أنواع المتعارضات:

تُقسّم المتعارضات، من حيث الشكل الذي تقدم به، إلى ثلاثة أنواع، وفقاً لما ذكره الباحث محسن علي عطية في كتابه عام ٢٠٠٨ وعلى الصفحات ٢٦١-٢٦٣:

١- المتعارضات البصرية: وتأتي على شكل وسائل بصرية مثل الصور والأفلام والشرائح وأشرطة الفيديو والأقراص المدمجة.

٢- المتعارضات السمعية: وتأتي بشكل لفظي وقد تكون في صورة كلام مباشر أو أشرطة تسجيل.

٣- المتعارضات البيانية: وتأتي في شكل رسوم بيانية أو خرائط مفاهيمية. أما من حيث الغرض فهي

نوعان:

١- التّعارضُ الشارح:

يستخدم التعارض الشارح عندما يكون الموضوع جديد وغير مألوف لدى المتعلمين، ويمكن تقديمه على شكل:

(أ) تعريف المفهوم أو صياغة مفهوم عام وتضمين خصائص المفهوم والسمات التي تميزه.

(ب) تعميم يتضمن تحديد جميع المفاهيم المتضمنة فيه، وبعد عرض هذه المفاهيم، يتم مناقشتها بواسطة أمثلة تقود المتعلمين إلى استنتاجات توصلهم إلى التعميم.

(ج) خريطة المفهوم التي تظهر المفاهيم التي تندرج تحت المفهوم العام.

ويعرف التعارض بأنه المكون الدراسي الذي يربط المعلومات التي سيتعلمها المتعلم من خلال المعارف السابقة التي يمتلكها، ويساعد التعارض على توفير إطار معرفي للتفكير قبل الدخول في تعلم المادة الجديدة بشكل شامل وأقل تحديداً. كما تساعد المتعارضات في تنظيم المادة الجديدة. (الحايي، داود عبد الملك، ٢٠٠٥، ١٣٦).

ثانياً: - وظائف المتعارضات: (طلال نجم عبد الله النعيمي، ٢٠٠٩، ٢٩).

١- يوفر المخطط إطاراً للمادة التي سيتعلمها المتعلم.

٢- يزود المتعلم بمرتكات فكرية تمكنه من استيعاب المادة بشكل أفضل وتسهّل عليه تعلم المفاهيم اللاحقة.

٣- يعمل على تنظيم وتنسيق المادة الجديدة بطريقة تقلل من احتمال النسيان وتزيد من القدرة على التذكر والاحتفاظ بها.

٤- يساعد على التمييز بين المادة الجديدة والأفكار المشابهة الموجودة في البنية الدراسية السابقة للمتعلّم. يعد جسراً يربط بين المعارف السابقة للمتعلّم والمفاهيم الجديدة التي يحتاجها لنجاح المهمة التعليمية. ثالثاً:

القسم الثاني: الجانب الميدانيّ

الفصل الأول: الإطار المنهجيّ للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب العملي للدراسة، حيث يتضمن شرح الإجراءات الميدانية التي تم اتباعها، والتركيز على المنهج المستخدم واختياره لملائمته لطبيعة وأهداف مشكلة الدراسة. وقد تم تحديد مجتمع الدراسة وعينته، واستخدام الوسائل والأدوات المناسبة لإجراء الدراسة. كما تم تحديد الاختبارات البدنية والمهارية، وتطبيق الاختبارات القبلية والتجربة الرئيسية والاختبارات البعدية. وإجراء التحليل الإحصائي، استخدم الباحث حقيبة الإحصائيات SPSS لاستخراج النتائج.

أولاً: منهج الدراسة:

يمثل المنهج الطريق المحدد والواضح لتحقيق الهدف المنشود، ويتم اختيار المنهج المناسب بناءً على طبيعة المشكلة التي تم دراستها. في هذه الدراسة، تم استخدام المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية)، وذلك بناءً على ملائمة لطبيعة المشكلة المدروسة. يعد المنهج التجريبي هو "المنهج الوحيد الذي يمكن من خلاله اختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات السببية والنتائج بشكل حقيقي" (محمد صبحي حسانين وأسامة كامل راتب، ٢٠٠٤، ٢١٧). ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة على طلاب المرحلة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والذين يبلغ عددهم ١٢٠ طالباً موزعين على ٤ شعب (ب، ج، د، هـ). تم اختيار عينة البحث عشوائياً بطريقة القرعة من المجتمع، وتمثل شعبة (د) المجموعة التجريبية، فيما تمثل شعبة (هـ) المجموعة الضابطة، ويتكون كل مجموعة من ٢٨ طالباً. وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين وطلاب التجربة الاستطلاعية والمتكررين الغياب، وبالتالي فإن العينة تشكل نسبة ٥٠% من مجتمع البحث، وهي نسبة جيدة لتمثيل المجتمع بطريقة صادقة وحقيقية، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١) يبيّن مجتمع البحث وعينته المختارة والنسبة المئوية

النسبة المئوية	عدد أفراد المجتمع المتبقي	الطلاب المستبعدون	العدد الكلي	استراتيجية التدريس	الشعب
٢٥%	٢٨	٣	٣١	المتبعة من لدن المدرس	ب
٢٥%	٢٨	٢	٣٠	المتبعة من لدن المدرس	ج
٢٥%	٢٨	١	٢٩	التعارض	د
٢٥%	٢٨	٢	٣٠	المتبعة من لدن المدرس	هـ
١٠٠%	١١٢	٨	١٢٠	المجموع	

تم استخدام وسائل جمع المعلومات في هذه الدراسة، وهي الأدوات والطرق التي يستخدمها الباحث لحل المشكلة والوصول إلى النتائج المطلوبة، بغض النظر عن نوع الأدوات أو العينات أو الأجهزة المستخدمة. كما يشير نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي (٢٠٠٤، ٦٩)، فإن وسائل جمع المعلومات هي "الطرق التي يستخدمها الباحث لحل المشكلة والوصول إلى النتائج المطلوبة". أ_ وقد استعان الباحث بالوسائل البحثية التالية:-

- الملاحظة
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- فريق عمل مساعد.
- الخبراء والمختصين.
- الأهداف السلوكية.
- استمارة استبانة لاستطلاع آراء الخبراء الخاصة بتحديد أهمية مجالات المعرفة في اختبار التحصيلي الدراسي.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين لصلاحية فقرات الاختبار التحصيلي.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين لصلاحية مقياس تقويم الطالب في مهارات التدريس.
- الشبكة المعلوماتية (الانترنت).

الفصل الثاني

نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

يُعدُّ هذا الفصل الحصيلة النهائية لإجراءات البحث التي تمت، ويتم من خلاله عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها ومناقشتها، كما يتم تمثيلها عبر الجداول والرسوم البيانية. عرض النتائج:

تم الحصول على نتائج البحث بعد إجراء اختبار التحصيل الدراسي ومقياس مهارات التدريس على عينة البحث. سيتم عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعي البحث وفقاً لمستويات بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل)، بعد إجراء المعالجات الإحصائية الملائمة لها، كما هو موضح في الفصول اللاحقة. أولاً: عرض نتائج الاختبارين القبليّ والبُعديّ لمتغيرات الدراسة وتحليلها:

بعد تطبيق الاختبار البعدي وجمع البيانات للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتحليلها إحصائياً، يتعين على الباحث عرض وتحليل النتائج لمتغيرات الدراسة ولكلا المجموعتين. فيما يلي عرض وتحليل جدول الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبُعدي للمجموعة التجريبية..

▪ عرض وتحليل نتائج الاختبار القبليّ والبُعديّ لمتغيرات الدراسة الثلاثة (الدرجة والمناولة والتهديف).

الجدول رقم (١٤) يبيّن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبليّ والبُعديّ للمجموعة التجريبية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	الاختبار	المتغيرات
٢.١٩٤	١٤.٥١٦	ثانية	قبلي	الدرجة
١.٧٠٥	١٢.٩٢٤		بعدي	
٠.٤٢٧	١.٣١	درجة	قبلي	المناولة
٠.٦٧٧	٢.٦٦		بعدي	
٠.٢٣٢	٠.٤٥	درجة	قبلي	التهديف
٠.٦٢٧	٢.٣٩		بعدي	

يتضح من جدول رقم (١٤) أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الدرجة بلغ (١٤.٥١٦)، وأن الانحراف المعياري بلغ (٢.١٩٤). وبالنسبة للاختبار البُعدي، بلغ المتوسط الحسابي (١٢.٩٢٤)، والانحراف المعياري (١.٧٠٥). أما بالنسبة لمهارة المناولة، فقد حصل الاختبار القبلي على متوسط حسابي (١.٣١)، وانحراف معياري (٠.٤٢٧). وبالنسبة للاختبار البُعدي، بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦)، والانحراف المعياري (٠.٦٧٧). وبالنسبة لمهارة التهديف، بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (٠.٤٥)، والانحراف المعياري (٠.٢٣٢). وأما الاختبار البُعدي، فقد كان المتوسط الحسابي (٢.٣٩)، والانحراف المعياري (٠.٦٢٧).

الجدول رقم (١٥) يبيّن الفروق بين الاختبارين القبليّ والبُعديّ وحجم الاثر للمجموعة التجريبية في

متغيرات البحث

يبيّن من الجدول رقم (١٥) الفروق بين الاختبارين القبليّ والبُعديّ وان متوسط حسابي الفرق لمهارة

المتغيرات	س ف	ع ف	R	T	درجة الحرية	نسبة الخطأ	الدلالة
الدرجة	١.٥٩٢	١.٠٧٧	٠.٨٧٧	٦.٦١٠	١٩	٠.٠٠٠	معنوي
المناولة	-١.٣٥	٠.٥٣٨	٠.٦٠٨	-١١.٢١١	١٩	٠.٠٠٠	معنوي
التهديف	-١.٩٤	٠.٦٤٥	٠.١٠٤	-١٣.٤٣١	١٩	٠.٠٠٠	معنوي

الدرجة قد بلغ (١.٥٩٢) وأن الانحراف معياري الفرق قد بلغ (١.٠٧٧) بيّنا كانت قيمة معامل الارتباط (حجم الاثر) قد بلغت (٠.٨٧٧)، وأن قيمة (t) المحسوبة قد كانت (٦.٦١٠) وأن نسبة خطئها قد بلغت (٠.٠٠٠)، أما مهارة المناولة فقد بلغ متوسط حسابي الفرق لها (-١.٣٥) وأن انحراف معياري الفرق قد بلغ (٠.٥٣٨)، وأن قيمة معامل الارتباط (حجم الاثر) قد بلغت (٠.٦٠٨) بيّنا قيمة (t) المحسوبة فقد كانت (-١١.٢١١) وان نسبة خطئها قد بلغت (٠.٠٠٠).

كما وأن الجدول قد تضمن الفروق لمهارة التهديف؛ إذ بيّنت النتائج أن متوسط حسابي الفرق قد كان (-١.٩٤) وأن انحراف معياري الفرق قد بلغ (٠.٦٤٥) وأن قيمة معامل الارتباط (حجم الاثر) قد بلغت (٠.١٠٤) وأن قيمة (t) المحسوبة كانت (-١٣.٤٣١) وأن نسبة خطئها بلغت (٠.٠٠٠).

الجدول رقم (١٦) يبيّن الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبليّ والبُعديّ للمجموعة

الضابطة

المتغيرات	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة	قبلي	١٤.٠٢٩٥	١.٤٨٥٩٩
	بعدي	١٤.١٢٣٥	٠.٩٤٢٩٤
المناولة	قبلي	١.٤٠٠٠	٠.٥٨٤٠٠
	بعدي	١.٣١٥٠	٠.٣٠٩٩٧
التهديف	قبلي	٠.٥٢٠٠	٠.٢٧٠٦٧
	بعدي	١.٠٨٠٠	٠.٣٢٠٥٣

يتضح من جدول رقم (١٦) أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الدرجة بلغ (١٤.٠٢٩٥)، وأن الانحراف المعياري بلغ (١.٤٨٥٩٩). وبالنسبة للاختبار البعدي، بلغ المتوسط الحسابي (١٤.١٢٣٥)، والانحراف المعياري (٠.٩٤٢٩٤). أما بالنسبة لمهارة المناولة، فقد حصل الاختبار القبلي على متوسط حسابي (١.٤٠٠٠)، وانحراف معياري (٠.٥٨٤٠٠). وبالنسبة للاختبار البعدي، بلغ المتوسط الحسابي (١.٣١٥٠)، والانحراف المعياري (٠.٣٠٩٩٧). وبالنسبة لمهارة التهديف، بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي (٠.٥٢٠٠)، والانحراف المعياري (٠.٢٧٠٦٧). وأما الاختبار البعدي، فقد كان متوسطه الحسابي (١.٠٨)، وكان انحرافه المعياري (٠.٣٢٠٥٣).

مناقشة النتائج

توضح النتائج وجود ضعف واضح لدى العينة في نتائج البحث من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول رقم. يعزى الباحث ذلك إلى عدم امتلاك الطلاب الخبرة الكافية في ممارسة اللعبة، إلا من خلال تعلم بعض المهارات من المدرسة أو المحيط الخارجي. وتشنت هذه المهارات بسبب ضعف أو عدم وجود درس التربية الرياضية في المراحل الإعدادية. تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المهارات المدروسة.

فيما يتعلق بمهارة الدرجة، بلغت قيمة نسبة الخطأ (٠.٠٠٠)، وقيمة t المحسوبة (٦.٦١٠) لصالح الاختبار البعدي، مما يشير إلى تحسن مستوى الطلاب في هذه المهارة. أما مهارة المناولة، فبلغت قيمة t المحسوبة (-١١.٢١١) لصالح الاختبار البعدي، وقد تحسن جميع أفراد العينة في هذه المهارة بنفس المستوى تقريباً. أما مهارة التهديف، فقد بلغت قيمة t المحسوبة (-١٣.٤٣١)، ولم يحدث تحسن مستوى الطلاب في هذه المهارة بنفس المستوى في الاختبار البعدي كما حصل في المهارتين السابقتين.

بالاستناد إلى الفروق وحجم الأثر، يمكن ملاحظة ضعف التطور بين الاختبارين القبلي والبعدي للمتغيرات المدروسة. وتشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق غير معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الدرجة، ومهارة المناولة، ولكنها تشير إلى فروق معنوية في مهارة التهديف.

يعزى الباحث ضعف التحسن في مهارة المناولة إلى سهولة المهارة، واستيفاء العينة لمتطلبات الاختبار. أما مهارة التهديف، فلم يحدث تطور كبير في العينة بشكل عام، وربما كان هناك بعض الأفراد الذين تحسّنوا، لكن الوضع ساء لمعظمهم.

يشير الباحث إلى أن الأسلوب التعليمي المتعارض يلعب دوراً *Lilah* في تحسين مستوى الطلاب في المهارات المدروسة. يعتبر التدريس المتميز الأكثر تأثيراً في تحسين مستوى الطلاب، حيث يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية ويقدم منهجاً يناسب احتياجات كل طالب. كما يشير الباحثون إلى أهمية توقع اتجاهات وقدرات الطلاب وتصميم المنهج وفقاً لاستراتيجيات التعلم المتعارض.

بشكل عام، يمكن الاستنتاج أن البحث يوضح وجود تحسن في مستوى الطلاب في المهارات المدروسة بفضل الأسلوب التعليمي المتعارض، ولكن التحسن كان متبايناً بين المهارات والأفراد، وتأثر بالمتوسط الحسابي للعينة ككل. كما يوضح البحث أهمية مراعاة الفروق الفردية وتوجيه الاهتمام لتحسين مستوى الطلاب في المهارات الرياضية.

- مناقشة نتائج اختبار التحصيل الدراسي لمستوى التطبيق:

تشير تحليل النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسط التحصيل الدراسي لمستوى التطبيق بين طلاب المجموعتين. يعزى ذلك إلى استخدام استراتيجية التعارض من قبل المجموعة التجريبية. استراتيجية التعارض تعمل على تقوية وتقييم الجانب الدراسي في نهاية الوحدة التعليمية وتوجيه أسئلة تطبق على الموضوع، مما يعزز قدرة الطلاب على التطبيق والاستخدام العملي للمعرفة. يؤثر عملية ادراك وانتاج علاقات بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة للطلاب في زيادة الاستنتاج والقدرة على التعلم.

٤- مناقشة نتائج اختبار التحصيل الدراسي لمستوى التحليل:

تظهر تحليل النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسط التحصيل الدراسي لمستوى التحليل بين طلاب المجموعتين. يعزى ذلك إلى استراتيجية التعارض التي استخدمتها المجموعة التجريبية. استراتيجية

التعارض تعمل على تجزئة المادة إلى مكوناتها الأساسية واكتشاف العلاقات بين هذه الأجزاء، مما يساهم في تعزيز الجانب التنظيمي للمعلومات وزيادة في سرعة التحويل الذهني والاستنتاج السريع. يعتبر الاقتصاد في زمن العمليات الفكرية والسرعة في اختبار الحل المناسب جزءاً أساسياً في إعداد الطلاب وزيادة المعرفة الاستدلالية.

بناءً على المعالجة الإحصائية لنتائج البحث، يمكن أن نستنتج أن استراتيجية التعارض لها تأثير إيجابي وملحوظ في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، خاصة في مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل. استراتيجية التعارض تساهم في تحفيز الاسترجاع وبناء المفاهيم وتعزيز القدرة على التطبيق والتحليل، وهذا يدعم أهمية استخدامها كأداة تعليمية فعالة لتعزيز التحصيل الدراسي. ٢- مناقشة نتائج اختبار التحصيل الدراسي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية:

تبيّن لنا أن هناك اختلافات كبيرة في النتائج بين الاختبارات البعدية للمجموعات التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل الدراسي، ويعزى الفارق في الأداء الأفضل للمجموعة التجريبية إلى فاعلية استراتيجية التعارض التي استخدمتها هذه المجموعة. وقد أدت هذه الاستراتيجية إلى تحسين وتطوير مستوى المعرفة لدى المجموعة التجريبية، وذلك بسبب تقليل الفجوة بين الخبرات والمعلومات في البنية الدراسية للطلاب. يعزى سبب التفوق الواضح للمجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي الذي يتمتع به استخدام استراتيجية التعارض مقارنة بالاستراتيجية الأخرى. فبدء الدرس بمنظم متقدم يساعد المدرس على مراعاة الاختلافات الفردية بين الطلاب وتحفيزهم للاهتمام بموضوع الدرس الجديد وتنشيط المعلومات السابقة في بنيتهم الدراسية. وتشجع استراتيجية التعارض الطلاب على تنظيم أفكارهم وتطوير المعلومات التي يمتلكونها من خلال وضعهم في مواقف تعليمية جديدة وتحفيزهم على المراجعة المستقبضة. وتراعي هذه الاستراتيجية الفروق الفردية وتساعد على تحفيز الطلاب للاستفادة من قدراتهم العقلية، مما يؤدي إلى بقاء المعلومات في ذاكرتهم لفترة أطول. وقد أشار "عدس" إلى أن استراتيجية التعارض "تقوم بمقابلة الأشياء مع بعضها البعض، وتظهر العلاقات بين المادة التي سوف تأتي وتلك التي يعرفها الطلاب". (عدس، عبد الرحمن، ٢٠٠٥، ص ٢٨٨).

٣- مناقشة نتائج اختبارات مهارات التدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

تبيّن لنا أن هناك فروقات دالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التدريس. ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعارض، فإن طرق التدريس الجيدة التي تركز على تفاعل الطلاب مع المعلم وتلبية الاحتياجات الفردية لهم وتحفيزهم للتعلم تساعد على تحسين التحصيل الدراسي لديهم. وتساعد استراتيجية التعارض على تنظيم أفكار الطلاب وتطوير معرفتهم من خلال توفير فرص للتعلم والمراجعة المستقبضة، وتقليل الفهم الخاطئ للمفاهيم. وكانت نتائج المجموعة التجريبية أفضل بشكل واضح من المجموعة الضابطة، ويرجع ذلك إلى تطبيقهم لاستراتيجية التعارض وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة لتحفيز التعاون والتفاعل بين الطلاب. أما المجموعة الضابطة التي استخدمت الاستراتيجية التقليدية للمدرس، فلم يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بشكل كافٍ، مما أدى إلى تدريس المعرفة بطريقة غير فعالة وبدون توفير الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة، وهذا أثر على تحصيل الطلاب. ويؤكد بلوم على أن سرعة وفاعلية التعلم تعتمد على ارتباط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة وتنظيم المعلومات المكتسبة من قبل الطالب. استنتاجات الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- تم إعداد مقياس يقيس مستوى تحصيل طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس كرة القدم.
- ٢- لقد أثر استخدام استراتيجيات التعارض بشكل فعال في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتطوير مهارات كرة القدم لدى المجموعة التجريبية.
- ٣- تبين أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي بناءً على أربع مستويات من مستويات بلوم.
- ٤- تمكّن استخدام مبدأ التقسيم إلى مجموعات في الدرس العملي من تحسين مهارات كرة القدم لدى المجموعة التجريبية، وكان عاملاً محفزاً ومثيراً لحماس الطلاب.
- ٥- أسهم استخدام التقويم في الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية في تعزيز مشاركة الطلاب وزيادة تفاعلهم الإيجابي مع المادة التعليمية. أن استعمال التقويم في الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية ساعد على المشاركة الإيجابية للطلاب في الدرس وزيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي بما يأتي:

- ١- استخدام استراتيجيات التعارض في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الأولى، بما في ذلك درس كرة القدم والألعاب الأخرى، يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
- ٢- استخدام استراتيجيات التعارض في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلة الأولى، بغض النظر عن نوع اللعبة، يساعد في تطوير مهارات التحصيل الدراسي للطلاب.
- ٣- يمكن استخدام مقياس التحصيل الدراسي لتقييم اكتساب وتطوير مهارات التدريس لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٤- يمكن تطوير المهارات الأساسية لكرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة باستخدام برامج تدريبية تعتمد على استراتيجيات التعارض.
- ٤- يجب إجراء دراسات وأبحاث مشابهة لتطوير مقياس تحصيل دراسي موحد وتحديد مستويات للدرجات فيه.

٥- خاتمة الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة البحثية لإعداد تمارين تعليمية لاستراتيجيات التعارض في دروس كرة القدم وتقييم تأثيرها على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الأولى. تم تقسيم الدراسة إلى قسمين، حيث تضمن القسم الأول الجوانب النظرية المتعلقة بأهداف وأهمية الدراسة والإطار النظري لاستراتيجيات التعارض ومهارات التدريس. وتم استعراض بعض الدراسات السابقة وتحليلها. في القسم الثاني، تم عرض إجراءات البحث الميداني وتحليل النتائج ومناقشتها، وتوصل الباحث إلى أن استخدام استراتيجيات التعارض كان له تأثير فعال في تحسين التحصيل الدراسي وتطوير مهارات التدريس لدى المجموعة التجريبية في درس طرائق التدريس لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. كما توصل الباحث إلى أن الاختبار الذي تم بناؤه كان قادراً على قياس مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

❖ القران الكريم.

١. أحمد إسماعيل حجي: إدارة بيئة التعليم والتعلم. النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
٢. امل عفاف البكري: أساليب تعليم العلوم والرياضيات، ط ٢، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٢.
٣. امانى عبد المنعم: تأثير خرائط المفاهيم في بعض نواتج التعلم في كرة السلة، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠١٤.
٤. الحابي، داود عبد الملك: استراتيجيات الجودة الشاملة والتنمية الإدارية والقيادية، عمان، دار صفاء للنشر، ٢٠٠٥.
٥. المصادر الاجنبية

Alicen, L, R. psychological Testing and Assessment. Sixth end, Boston: Houghton Miffling Co, ١٩٩٨.

hTTp://www.ledi.uq.edu.au/downloads/bloom.pdf٢٠٠٤p.٣. Geoffls, aacs.

Blooms TaxonomyofeducaTional objectives

